



The extent to which leadership leadership contributes to achieving competitive advantage

An applied study in the maintenance circle of Babylon irrigation projects

مدى مساهمة القيادة الريادية في تحقيق الميزة التنافسية
دراسة تطبيقية في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل

*أ.م.د. ثناء عبد الكريم عبد الرحيم *م.م. محمد فخري برتو **م.م. رسل عبد الكريم عبد الرحيم

Abstract

The research aims to identify and test the relationship between entrepreneurial leadership and its main dimensions recognized in administrative thought, which are (initiative, exploiting opportunities, creativity and innovation, taking risks) and competitive advantage with its combined dimensions (costs, excellence in services, flexibility) in the Babylon irrigation and drainage projects maintenance department, for the purpose of To reach answers to the research questions, a sample of

*جامعة بابل – كلية الإدارة والاقتصاد

**مديرية تربية بابل – كلية التربية المفتوحة

(35 individuals) was selected from those working in the department in the field of research. The study used the questionnaire as a tool for collecting data and information for the purpose of testing the main and sub-hypotheses and the relationships of influence and correlation using the statistical program (SPSS) to reach the results. The results were reached. There is a significant correlation between the dimensions of entrepreneurial leadership and competitive advantage, and there is a significant effect of entrepreneurial leadership on the dimensions of competitive advantage in the department, the field of research, and based on the conclusions reached by the research, appropriate recommendations were presented .

المستخلص :

يهدف البحث الى تحديد واختبار العلاقة بين القيادة الريادية وابعادها الرئيسية الاكثر تداولاً في المجال الاداري وهي (المبادأة، استغلال الفرص ، الابداع والابتكار ، تحمل المخاطرة) والميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة (التكاليف ، التميز في الخدمات ، المرونة) في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل ولغرض الوصول الى اجابات عن تساؤلات البحث تم اختيار عينة مكونة من (٣٥ فرد) من العاملين في الدائرة مجال البحث واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات لغرض اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية وعلاقات التأثير والارتباط باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) للوصول الى النتائج .وقد تم التوصل الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين ابعاد القيادة الريادية والميزة التنافسية ووجود تأثير معنوي للقيادة الريادية في ابعاد الميزة التنافسية في الدائرة مجال الدراسة ، واعتماداً ما توصل له الباحثون من استنتاجات تم تقديم التوصيات المناسبة.

المصطلحات الرئيسية للبحث:

القيادة الريادية ، الميزة التنافسية ، دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل

المقدمة

تشهد منظمات الاعمال في وقتنا الحاضر تنافسية عالية وظرف بيئية ديناميكية ومتغيرة و التي اصبحت من السمات الغالبة على هذا العصر ، مما يتطلب ضرورة سعي المنظمات الى

الحصول على طاقات وخبرات قادرة على مواجهة التحديات البيئية المختلفة لغرض النمو والاستمرار في المحافظة على مكانتها ومواجهة العوامل المؤثرة على ادائها ، ولهذا الغرض لابد من توافر طاقات بشرية تحمل سمات وخصائص الابداع والابتكار ، وتوافر السمات الريادية الاخرى التي من شأنها ان تساهم في تحقيق المنظمة لأهدافها المنشودة بتميز ونجاح. وتطمح معظم المؤسسات ومنظمات الاعمال على اختلاف نشاطاتها الى تحقيق الريادة التي تبدأ اولاً" بشخص القائد الذي يمثل رأس الهرم التنظيمي ثم تتدرج الى ادنى مستوى في المنظمة سواء كانت تابعة للقطاع العام او الخاص فهي تحتاج الى محركات الابداع والابتكار ومن هنا تظهر الحاجة الى القيادة الريادية المتمثلة في القدرة على التأثير على الآخرين والادارة الاستراتيجية للموارد والبحث عن الفرصة وسلوكيات البحث عن الميزة التنافسية Lubowa (2011: Kimuli &) والتي تعد بمثابة القلب للمؤسسة وتمثل الريادة والرياديون الركن الاساسي لتحقيق هذه الميزة من خلال اكتشاف واستغلال الفرص وخلق قيمة للمنظمة في ظل ظروف البيئة المعاصرة التي تتسم بالتعقيد والتغيير السريع، ان تأثير القائد في منظمته لا يعتمد فقط بتأثيره على الافراد ولكن بقدرته على التأثير في بناء فريق عمل للتطوير والابتكار والتفاعل معهم والاستفادة من مهارات الافراد ورصيدهم المعرفي .

تشكل المؤسسات الخدمية اهمية كبيرة في وضع الاقتصاد النامي من خلال تأثيرها في السياقات الفنية والانتاجية اذ انها في سباق مستمر للحفاظ على المستفيدين الحاليين وجذب زبائن جدد نتيجة الجودة العالية في تقديم الخدمات مما يعطي للمؤسسة ميزة تنافسية عالية.

المبحث الاول

(منهجية البحث)

١ - مشكلة البحث Research problem

تتمحور المشكلة الاساسية في البحث الى افتقار مدراء الاقسام والشعب في الدائرة المبحوثة الى فهم وتطبيق ابعاد القيادة الريادية وبما انه موضوع القيادة الريادية يعد ممارسة جديدة للمدراء في منظمات الاعمال العراقية ، سعى الباحثون الى اعطاء هذا الموضوع اهمية خاصة في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل كونها من المؤسسات الرائدة في مجال الخدمات والتي حققت ميزة تنافسية عالية مما دفع الباحثون الى السعي نحو تحديد العلاقة بين القيادة الريادية بأبعادها المعروفة في المجال الاداري والمتمثلة (بالابداع والابتكار والرؤية المستقبلية والاستباقية) و تحقيق الميزة التنافسية .

وفي هذا البحث تصاغ المشكلة بالسؤال التالي:

(ما هو مدى مساهمة القيادة الريادية في تحقيق الميزة التنافسية في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل من وجهة نظر العاملين فيها) ومن هذا السؤال تتفرع الاسئلة الفرعية التالية

١- ما مدى تطبيق الدائرة مجال البحث للقيادة الريادية في عملها؟

٢- ما هو تأثير القيادة الريادية في تحقيق الميزة التنافسية في الدائرة المبحوثة؟

٣- هل يوجد ارتباط بين ابعاد القيادة الريادية والميزة التنافسية في الدائرة المبحوثة ؟

٤- هل توجد فروق بين ابعاد القيادة الريادية والميزة التنافسية في الدائرة المبحوثة ؟

٢- أهمية البحث Research Importance

١- تتجلى أهمية البحث في كونه يتعرض الى احد اهم متغيرات الفكر الاداري المعاصر المتمثل بالقيادة الريادية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية .

٢- تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه القيادة الريادية في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل والتي تعتبر اساس عملها نظرا " لقوة المنافسة فيما بينها وسرعة التغيرات في بيئة العمل .

٣- توضيح العلاقة بين ابعاد القيادة الريادية والميزة التنافسية في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل .

٤- مازال مفهوم القيادة الريادية يعاني من قصور في الفهم والتطبيق الذي يتطلب المزيد من الدراسات والابحاث لبيان خصائصه ومتطلباته وجوانبه المختلفة التي لم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في بيئتنا المحلية.

٣- أهداف البحث Research Objectives

نظرا " للظروف المتغيرة التي تواجهها منظمات الاعمال وتبنيها للأفكار الجديدة في ادارتها يسعى البحث الى تسليط الضوء على مفهوم القيادة الريادية باعتبارها احد التوجهات الحديثة في القيادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل ، ويمكن تفصيل هذا الهدف في عدد من الأهداف التالية:

١- التوصل الى مفهوم القيادة الريادية بأبعادها المختلفة، إضافة إلى التعرف على مفهوم الميزة التنافسية وأبعادها في الدائرة مجال البحث.

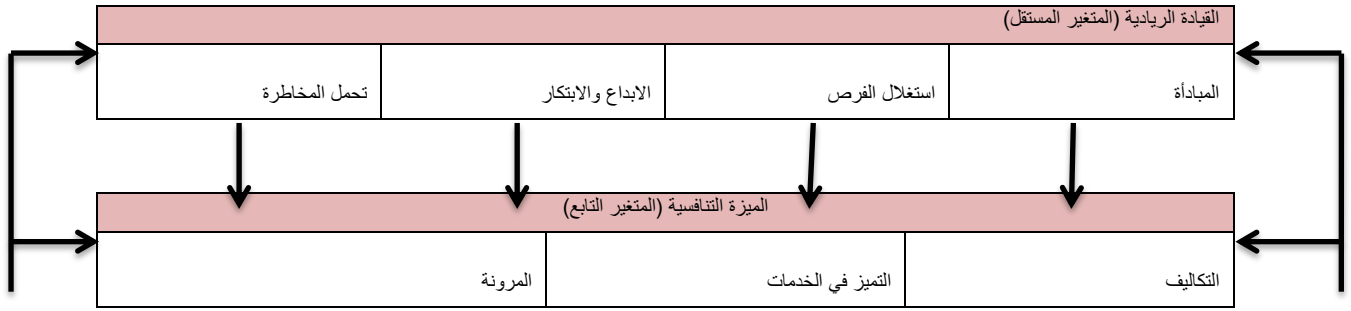
٢- التعرف على مدى توافر ابعاد القيادة الريادية المتمثلة ب (المبادأة ، استغلال الفرص، الابداع والابتكار تحمل المخاطرة) في الدائرة مجال البحث.

٣- الكشف عن العلاقة بين القيادة الريادية ومدى مساهمتها في تحقيق الميزة التنافسية الدائرة مجال البحث

٤- تحديد مدى تأثير القيادة الريادية في الميزة التنافسية.

٥-التوصل الى المقترحات المهمة لتفعيل دور القيادات الريادية في تحقيق الميزة التنافسية.

٤-مخطط البحث الافتراضي Research Model



شكل (١) نموذج البحث الافتراضي من تصميم الباحثون

٥-فرضيات البحث Research Hypothesis:

١-الفرضية الرئيسية الاولى

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيادة الريادية بأبعادها (المبادأة، استغلال الفرص ، الابداع والابتكار ، تحمل المخاطرة). ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المبادأة والميزة التنافسية.

ب- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين استغلال الفرص والميزة التنافسية.

ج-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الابداع والابتكار والميزة التنافسية.

ح-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تحمل المخاطرة والميزة التنافسية.

٢-الفرضية الرئيسية الثانية

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين ابعاد القيادة الريادية والميزة التنافسية وتنبتق منها

الفرضيات الفرعية التالية :

أ-توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين المبادأة والميزة التنافسية

ب- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين استغلال الفرص والميزة التنافسية

ج-توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الابداع والابتكار والميزة التنافسية

ح- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تحمل المخاطرة والميزة التنافسية

٦ -حدود البحث

١- الحدود المكانية :لغرض اختبار فرضيات البحث تم اختيار دائرة صيانة مشاريع ري

وبزل بابل.

٢-الحدود الزمانية :جرى العمل بتطبيق الاستبانة للفترة من ٢٠٢٢/١/١ – ٢٠٢٢/٧/١.

٧-أساليب جمع البيانات والمعلومات: Data and Information Collection

Methods

اعتمد البحث في جانبه النظري على الادبيات المرتبطة بموضوع البحث من المصادر العربية والاجنبية والكتب والاطاريح. أما في الجانب العملي فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كما في الملحق (١) والتي تم اعدادها بناء على ما ورد في الأدبيات والدارسات المرتبطة بموضوع البحث ووفقاً "للاطار النظري ويوضح الجدول رقم (١) الاستبانة بشكلها النهائي.

المحاور الرئيسية	المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل	عدد الفقرات	من - الى	المصدر المعتمد
اولاً" المتغير المستقل (القيادة الريادية)		٢٠		Barringer & Ireland (٢٠١٢)
المبادأة		٥	٥ - ١	Kuratko (٢٠١٤)
استغلال الفرص		٥	١٠ - ٦	(هلل، ٢٠٢٠) ، الشطيبي (٢٠٢١)
الابداع والابتكار		٦	١٦ - ١١	
تحمل المخاطرة		٤	٢٠ - ١٧	
ثانياً" الميزة التنافسية		١٤		السنوسي (٢٠١٦)
التكاليف		٥	٥ - ١	Barney & Clark (٢٠٠٧)
التميز بالخدمات		٤	٩ - ٦	باديس (٢٠١٤) ، عبدالرحمن (٢٠١٩)
المرونة		٥	١٤ - ١٠	

جدول (١)

٨- الأساليب الاحصائية المستخدمة في قياس وتحليل متغيرات البحث: تم اعتماد الاساليب التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية لعرض البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين
٢- معامل الارتباط البسيط والمتعدد لتحديد علاقة الارتباط بين ابعاد القيادة الريادية والميزة التنافسية

٣- الانحدار المتعدد لتحديد التأثير المعنوي لمتغيرات القيادة الريادية في متغير الميزة التنافسية ،
و تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض تحليل البيانات والتوصل الى النتائج.

٩-مجتمع وعينة البحث Research Community and Sample

تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل لملى استمارة الاستبيان اذ تم توزيع (٣٥) استمارة استبيان شملت المستويات الادارية العليا والمتوسطة والتنفيذية.

المبحث الثاني : (الجانب النظري)

اولاً": القيادة الريادية

في البداية يمكن التعبير عن الريادة بأنها احد مزايا القادة المبدعين الذين يقدمون شيء جديد او يشاركون في تطوير شيء جديد ، ويرى (عبدالحليم ومرسال :٢٠١٩) ان القيادة الريادية تتبنى رؤى واضحة وتعمل على حشد طاقات العاملين وشحذ همهم لتحقيق استراتيجيات المنظمة ، وعرفتھا (الجيار :٢٠١٨) بأنها نوع من القيادة التي تعتمد على الابداع والمخاطرة والمبادأة والاستفادة من الوقت والجهد الذي يساهم في ايقاظ التوجه الريادية داخل المنظمة.

القيادة الريادية هي رأس مال حيوي لمواءمة جميع موارد العمل وبدونها لا توجد رؤيا للمنظمة تمكنها من الابداع والابتكار والبحث عن فرص جديدة لاسيما في الاقتصاد الابداعي (Gunawan&al:2022).

ويرى الباحثون ان القيادة الريادية عملية تفاعلية بين القائد والتابعين ويجمعهم هدف مشترك يسعون الى تحقيقه من خلال التأثير على التابعين في المنظمة واستخدام اساليب التحفيز لتحقيق اهدافهم المشتركة.

ومن خلال اطلاع الباحثون على الادبيات المتعلقة بمفهوم القيادة الريادية ، فإن معالم القيادة الريادية حددها العالمان (MacMillan & McGrath:2000) حيث اشارا الى انه مطلوب قائد اداري يتمتع بصفات ريادية في ضل عدم اليقين والتنافسية العالية في البيئة الديناميكية.

ابعاد القيادة الريادية :

أن أكثر الدراسات التي تناولت القيادة الريادية تناولتها بأربع ابعاد اساسية تمثلت في (الرؤية الابتكار ، الاستباقية ، المخاطرة ، ونتناولها بالاتي:

-الرؤية Vision : ويرى (Nafei : ٢٠١٨) بمعنى ان تكون هناك رؤية واضحة لما تريد ان تكون عليه المنظمة في المستقبل وعلى القادة الرياديون ان تكون توجهاتهم ريادية للمستقبل.

- الابتكار Innovation : يتمثل الابتكار في الجهود التي يبذلها الافراد وفريق العمل واغتنام الفرص الجديدة والابتكارات لصالح اصحاب العمل (Nguyen,at al:٢٠٢١).

- الاستباقية Proactive : يرى (صلاح الدين : ٢٠٢٠) ان الاستباقية هي من خصائص المنظمات الريادية التي تستجيب لحاجات العملاء واقتناص الفرص وتحديد الحاجات المستقبلية للمستفيدين.

- المخاطرة Risk : تعني المخاطرة قدرة المنظمة على الاستعداد لتحمل المسؤولية ومواجهة عدم اليقين (٢٠١٨ : Bagheri & Akbari).

ثانياً: الميزة التنافسية

ظهر مفهوم الميزة التنافسية نتيجة التحولات التي شهدتها العالم نتيجة ظهور العولمة وظهور التخصص وتقسيمات العمل في المؤسسات في اواخر سبعينات القرن الماضي تم تحويل الميزة النسبية الى الميزة التنافسية.

يرى (Porter :1997) ان الميزة التنافسية تتمثل في انشاء طرق عمل جديدة يكون تطبيقها اكثر فاعلية من المنافسين الاخرين ، ويعرفها (, (Hoffman,2010) أن الميزة التنافسية تتمثل في تقديم منتج او خدمة ذات جودة عالية وبسعر مقبول لدى الزبائن وبأداء يحقق رضا المستفيدين وتعتبر (حامدي: ٢٠٢١) عن الميزة التنافسية بأنها القيمة المتميزة التي تقدمها المؤسسة ويتم ادراكها من قبل العملاء ، و التي تكون فريدة من نوعها و يصعب على المنافسين تقليدها ، مما يكسب المؤسسة قوة وصمودا يجعلها رائدة في مجال عملها ، و تؤدي إلى تحقيق الربحية و الازدهار على المدى الطويل، وترى الباحثة بأن الميزة التنافسية تتمثل في مهارات القيادة في استثمار ما تمتلكه المنظمة من موارد في تقديم خدمات مميزة للعملاء وتحقيق عوائد مالية للمنظمة.

وتعتبر الميزة التنافسية هدف استراتيجي وتنظيمي تسعى المنظمات الى تحقيقه والمحافظة عليه ومواجهة التغيرات والتحديات البيئية ومواجهة التغيير في احتياجات ورغبات المستهلك وظهور المنافسة الواسعة والتغيرات التكنولوجية وثورة المعرفة كل هذه التغيرات كان من الاسباب التي ادت الى انتشار مفهوم الميزة التنافسية في الدراسات الادارية الحديثة (Altarawneh, 2017).

اساليب تعزيز تنافسية المنظمات:

تعتمد منظمات الاعمال الى تعزيز تنافسياتها في السوق من خلال :

١- التحليل البيئي الاستراتيجي

يعتبر التحليل البيئي احد اهم مكونات العملية الاستراتيجية من خلال متابعة وتحليل التغيرات البيئية الداخلية والخارجية للمنظمة لتحديد نقاط الضعف والقوة والتهديدات والفرص في البيئة الحالية والمتوقعة ، من خلال جمع المعلومات المختلفة الخاصة باكتشاف الفرص والتهديدات المحيطة بالمنظمة وتحليل البيئة الداخلية لتحديد نقاط القوة والضعف في جوانبها المختلفة وبالتالي زيادة القدرة التنافسية(أرمسترونج: 2003).

٢- التنبؤ العلمي:

التنبؤ العلمي هو ايجاد بحدوث و بدائل معينة لمستقبل المنظمة بناء على تتبع مساراتها في الماضي والحاضر ورصد تأثير هذه البدائل على مستقبلها بحيث ينتهي بتطور تلك البدائل واختيار بديل معين دون غيره، ، وتعتمد التنبؤات على ما يمتلكه العقل من قدرات متمثلة في (التفكير، الخيال، البصيرة، الحدس، الرؤيا) ومن خلال تلك البدائل يمكن تعزيز تنافسية المنظمة في سوق العمل (العزاوي: ٢٠٠٥).

٣- التفكير الاستراتيجي:

هو نشاط إبداعي و فكر تخطيطي شمولي متعدد الابعاد ينطلق من دراسة الواقع بكل أبعاده ومظاهره ويضع رؤيا مستقبلية لنشاط المنظمة تساعد على الانتقال إلى المستقبل المنشود؛ فالتفكير الاستراتيجي يؤدي إلى التخطيط السليم، والتفكير الاستراتيجي هو القيادة الريادية ودورها في استشراف مستقبل المنظمة لتعزيز ميزتها التنافسية(عبد المتعال والطحان، ٢٠١٥).

المبحث الثالث : الجانب العملي

عرض نتائج البحث واختبار الفرضيات وتحليلها

أولاً: تصميم أداة الدراسة

اعتمد الباحثون على أسلوب الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات ،وأساساً " لمعرفة آراء واتجاهات افراد عينة البحث ،وتناولت الاستبانة إلى جانبين تم تقسيمهما كالتالي:
القسم الأول: مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأبعاد القيادة الريادية (المبادأة، استغلال الفرص، الابتعاد والابتكار ، تحمل المخاطرة).

القسم الثاني : الخاص بالأسئلة المتعلقة الميزة التنافسية وكانت الإجابات في القسمين الاول والثاني بإجابات وفقاً للمقياس الخماسي لليكرت (موافق جداً ، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق إطلاقاً).

-ثبات وصدق متغيرات البحث وابعاده

بعد اكتمال المقياس الخاص بالدراسة والمقترح تم إجراء اختبارات الصدق والثبات عليه للتحقق من مدى جودته على النحو التالي:

١- المقصود بثبات المقياس هو استقراره وعدم وجود تناقض له مع نفسه، وبالتالي فإن النتائج ستكون نفسها اذا اعيد تطبيقها على العينة ذاتها، بمعنى ان الثبات يمثل الاستقرار (Stability) والاتساق (Consistency) المقياس (Sekrana,2003:203) . ويعتبر مقياس (Cronbach's Alpha) من المقاييس المشهورة لمعرفة ثبات اسئلة الاستبانة ، ويشير (Sekrana,2003:311) انه اذا كانت قيمة الاختبار اقل من (٠.٦٠) فان هذا يمثل ضعف ثبات المقياس الذي تم استخدامه ، ويكون ثبات المقياس مقبولاً اذا تعدى نسبة (٠.٧٠) ، وتكون نسبة ثباته جيدة اذا كانت (٠.٨٠) فاكثر.

٢- ويعني الصدق (Validity) ان المقياس بالقياس الفعلي لما وضع لقياسه، و بمعنى اخر ان المقياس الموضوع يقيس ظاهرة البحث نفسها وليس شيء اخر (Sekrana,2003:206). والصدق أنواع استخدم الباحثين منها الصدق للمحتوى

(Content Validity) وهو مقياس حكمي (Judgmental) يقوم بالتحديد الدقيق للباحث فيما يتعلق بمتغيرات موضوع البحث وهذا يعتمد على حجم المعلومات التي قام بدراستها فيما يخص الموضوع ((Cooper & Schindler, 2014:257). ولقياس صدق المتغير رياضياً فإنه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات (عبد الفتاح، ٢٠٠٨: ٥٦٥). يبين الجدول رقم (٢) ان كافة قيم معاملات الصدق والثبات لمتغيرات البحث القيادة الريادية والميزة التنافسية بأبعادها وتقع ضمن الحدود المقبولة احصائياً وهذا يعني ان مقياس فقرات البحث يتمتع بثبات عالي مما يمكن الباحثان من الاعتماد على النتائج التي سوف يتم الحصول عليها في التوصل الى القرار المناسب .

جدول (٢) قيم معامل الثبات والصدق لمتغيرات البحث وابعادها

ت	متغيرات البحث وابعادها	Cronbach's Alpha	صدق الهيكل
القيادة الريادية			
١	المبادأة	٠.٩٣٧	٠.٩٦٧
٢	استغلال الفرص	٠.٨٤٣	٠.٩١٨
٣	الابداع والابتكار	٠.٨١٧	٠.٩٠٣
٤	تحمل المخاطر	٠.٨٩٢	٠.٩٤٤
الميزة التنافسية			
١	التكاليف	٠.٨٩٠	٠.٩٤٣
٢	التميز في الخدمات	٠.٩٥٤	٠.٩٧٦
٣	المرونة	٠.٨٨٤	٠.٩٤٠
		٠.٨٦١	٠.٩٢٧
		٠.٨٨٥	٠.٩٤١

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.28) و Microsoft Excel 2010

-التوزيع الطبيعي للبيانات

حجم عينة البحث هو (35) مفردة ، لذا فان القيمة المعيارية (D) ستبلغ (٠.٢١) ، فاذا كانت قيمته احصائياً (Kolmogorov-Smirnov) اكبر او قريبة من قيمة (D) المعيارية بمستوى معنوية (١%) عند ذلك فان توزيع البيانات سيكون طبيعياً عند المستوى المذكور ، ويمكن استخدام التحليل المعلمي للادوات وتكون النتائج دقيقة ، وفي حال كون البيانات غير خاضعة للتوزيع الطبيعي سيستخدم الباحثين التحليل اللامعلمي (Non-Parametric).

جدول (٣) اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات وابعادها	إحصاء Kolmogorov-Smirnov المحسوبة	قيمة D المعيارية	المقارنة	القرار
القيادة الريادية					
		٠.٢٣	٠.٢١	المحسوبة اكبر من المعيارية	تتوزع طبيعياً
١	المبادأة	٠.٢٢	٠.٢١	المحسوبة اكبر من المعيارية	تتوزع طبيعياً

٢	استغلال الفرص	٠.٢١	٠.٢١	المحسوبة مساوية للمعيارية	تتوزع طبيعياً
٣	الابداع والابتكار	٠.٢٢	٠.٢١	المحسوبة اكبر من المعيارية	تتوزع طبيعياً
٤	تحمل المخاطر	٠.٢١	٠.٢١	المحسوبة مساوية للمعيارية	تتوزع طبيعياً
الميزة التنافسية		٠.٢٥	٠.٢١	المحسوبة اكبر من المعيارية	تتوزع طبيعياً
١	التكاليف	٠.٢٢	٠.٢١	المحسوبة اكبر من المعيارية	تتوزع طبيعياً
٢	التميز في الخدمات	٠.٢١	٠.٢١	المحسوبة مساوية للمعيارية	تتوزع طبيعياً
٣	المرونة	٠.٢٢	٠.٢١	المحسوبة اكبر من المعيارية	تتوزع طبيعياً

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.28)

يتبين من الجدول (٣) ان البيانات متغيرات البحث (القيادة الريادية والميزة التنافسية) الفرعية او الكلية تخضع للتوزيع الطبيعي وبالتالي فهي تخضع لأدوات التحليل المعلمي.

-الاطواسط الحسابية الموزونة تنتمي المتوسطات الحسابية الى خمسة فئات (استمارة البحث تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي) , ويتم تحديد الفئة من خلال أيجاد طول المدى (٥-١ = ٤)، وبعد ذلك يقسم المدى على عدد الفئات (٥) ($٥ \div ٤ = ١.٢٥$). وبُعد ذلك يضاف (١.٢٥) إلى الحد الأدنى للمقياس (١) أو يطرح من الحد الأعلى للمقياس (٥). وتكون الفئات كالآتي: (Dewberry,2004:15).

جدول (٤) الأوساط الحسابية الموزونة ومستويات الإجابة لها

المتوسط الموزون	مستوى الإجابة
من ١ إلى ١.٨٠	منخفض جداً
من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	منخفض
من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	معتدل
من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	مرتفع
من ٤.٢١ إلى ٥	مرتفع جداً

Source: Dewberry, Chris,(2004).Statistical Methods for Organizational Research : Theory and practice. First published, Published in the Taylor & Franci , p15

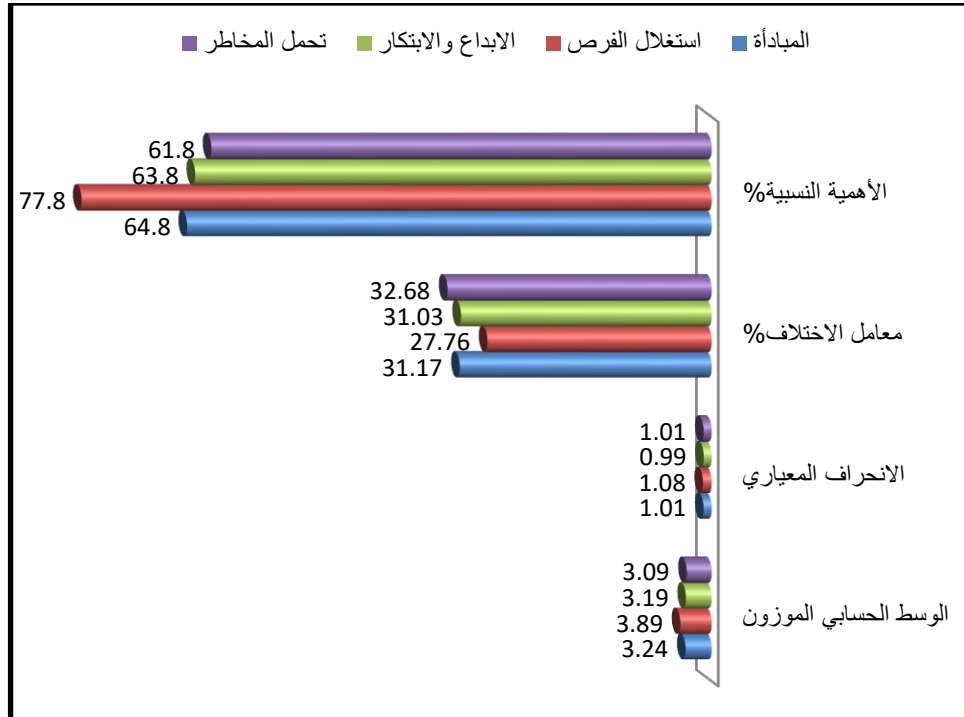
اولاً"- تفسير وتحليل استجابات افراد العينة لمتغير القيادة الريادية

جدول (٥) ترتيب ابعاد القيادة الريادية

ت	الابعاد	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %
١	المبادأة	3.24	1.01	31.17	64.8
٢	استغلال الفرص	3.89	1.08	27.76	77.8
٣	الابداع والابتكار	3.19	0.99	31.03	63.8
٤	تحمل المخاطر	3.09	1.01	32.68	61.8
	القيادة الريادية	3.11	0.99	31.83	62.2

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.28) و Microsoft Excel 2010

يتضح لنا من الجدول (٥) ان متغير القيادة الريادية حقق وسطاً حسابياً موزوناً (٣.١١) اذ يقع ضمن فئة (معتدل) وبانحراف معياري (٠.٩٩) ومعامل اختلاف (٣١.٨٣%) وهذا يدل على توافر هذا المتغير في الدائرة قيد البحث وما يعزز ذلك ان الأهمية النسبية بلغت (٦٢.٢%) اذ يتضح ان القيادات الإدارية لها القدرة على استغلال الفرص والمبادأة وتحمل المخاطر والابداع والابتكار عند ممارستهم للعملية الادارية



شكل (٢) ترتيب ابعاد القيادة الريادية حسب اراء افراد العينة

١. المبادأة: يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٥) والشكل (٢) حقق البُعد وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.٢٤) بمعنى انه يقع ضمن فئة (معتدل)، فيما بلغت الاهمية النسبية (٦٤.٨%)، اما قيمة الانحراف المعياري فكانت (١.٠١)، في حين بلغت نسبة معامل الاختلاف نحو (٣١.١٧%) . مما تقدم يتضح ان الإدارة العليا تميل الى ان تكون منظمتهم اول من يستجيب لحاجات المستفيدين بكل ما هو جديد ومتطور.

٢. استغلال الفرص : يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٥) والشكل (٢) حقق البُعد وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.٨٩) بمعنى انه يقع ضمن فئة (معتدل)، فيما بلغت الاهمية النسبية (٧٧.٨%)، اما قيمة الانحراف المعياري فكانت (١.٠٨)، في حين بلغت نسبة معامل الاختلاف (٢٧.٧٦%) مما تقدم من نتائج يتضح لنا جلياً ان الملاحظة والرقابة المستمرة لحاجات ورغبات المستفيدين من خدمات الدائرة.

٣. الابداع والابتكار: يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٥) والشكل (٢) حقق البُعد وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.١٩) بمعنى انه يقع ضمن فئة (معتدل)، فيما بلغت الاهمية النسبية (63.8%)، اما قيمة الانحراف المعياري فكانت (٠.٩٩)، في حين بلغت نسبة معامل الاختلاف (31.03%) مما تقدم نستنتج ان الابداع والابتكار يتحقق من خلال التطورات المتمثلة بالتكنولوجيا، وسائل الخدمات الحديثة، الابداع الفني، الابداع الاداري.

٤. تحمل المخاطر: يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٥) والشكل (٢) حقق بُعد تحمل المخاطر وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.٠٩) بمعنى انه يقع ضمن فئة (معتدل)، فيما بلغت الاهمية النسبية (٦١.٨%)، اما قيمة الانحراف المعياري فكانت (١.٠١)، في حين بلغت نسبة معامل الاختلاف (٣٢.٦٨%). مما تقدم يتضح لنا ان الإدارة تميل الى القيام بمجازفات محسوبة من اجل خلق اعمال متجددة.

ثانياً : عرض وتحليل وتفسير استجابات افراد عينة البحث بخصوص الميزة التنافسية سواء على المستوى الجزئي او الكلي وكما مبين في الاتي:

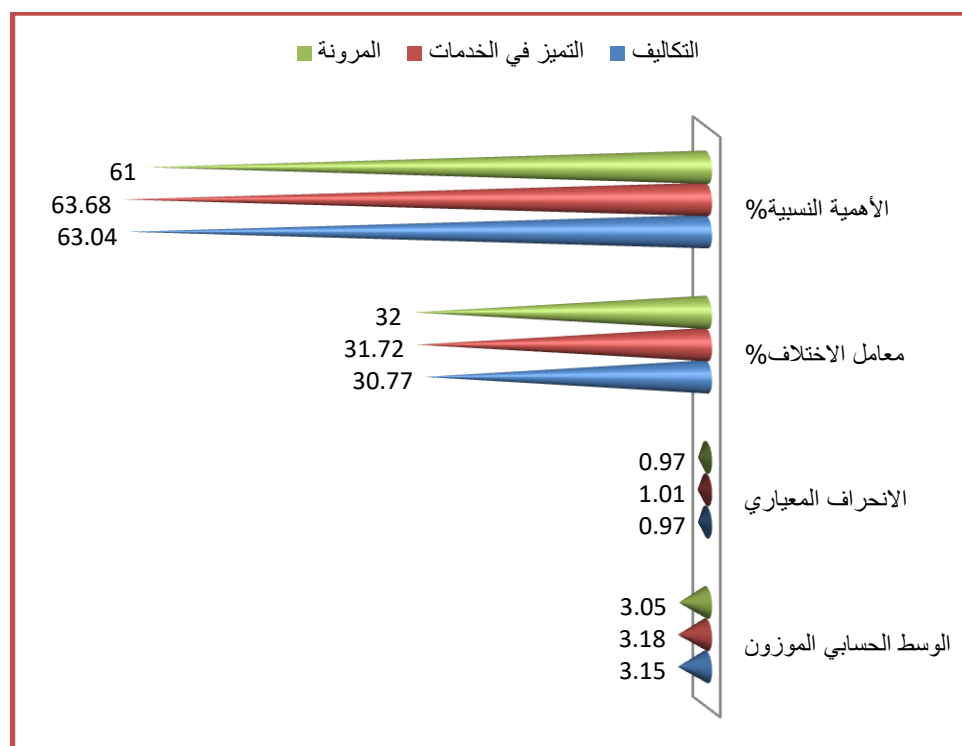
جدول (٦) ترتيب ابعاد الميزة التنافسية

ت	الابعاد	الوسط الموزون	الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%	الاهمية النسبية%
1	التكاليف	3.15		0.97	30.77	63.04

63.68	31.72	1.01	3.18	التميز في الخدمات	2
61	32	0.97	3.05	المرونة	3
62.96	31.33	0.98	3.14	الميزة التنافسية	

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.28) و Microsoft Excel 2010

يتضح لنا من الجدول (٦) ان متغير الميزة التنافسية حقق وسطاً حسابياً موزوناً (٣.١٤) اذ يقع ضمن فئة (معتدل) وبانحراف معياري (٠.٩٨) ومعامل اختلاف (٣١.٣٣%) وهذا يدل على توافر هذا المتغير في الدائرة قيد البحث وما يعزز ذلك ان الأهمية النسبية بلغت (٦٢.٩٦%) ان الدائرة تسعى الى خفض تكاليفها وتقديمها الخدمات المميزة مما يجعلها متفوقة على المنظمات المناظرة لها.



شكل (٣) ترتيب ابعاد الميزة التنافسية حسب اراء افراد العينة

١. التكاليف: يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٦) والشكل (٣) حقق البُعد وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.١٥) بمعنى انه يقع ضمن فئة (معتدل)، فيما بلغت الأهمية النسبية (٦٣.٠٤%)، اما قيمة الانحراف المعياري فكانت (٠.٩٧)، في حين بلغت نسبة معامل الاختلاف نحو (٣٠.٧٧%) . مما تقدم يتضح ان الدائرة تسعى الى خفض تكاليفها

٢. التميز في الخدمات: يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٦) والشكل (٣) حقق البُعد وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.١٨) بمعنى انه يقع ضمن فئة (معتدل)، فيما بلغت الاهمية النسبية (٦٣.٦٨%)، اما قيمة الانحراف المعياري فكانت (١.٠١)، في حين بلغت نسبة معامل الاختلاف (٣١.٧٢%) مما تقدم من نتائج يتضح لنا جلياً ان الخدمة التي تقدمها الدائرة المبحوثة بشكل متفرد وغير مقلد من قبل المنافسين.

٣. المرونة: يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٦) والشكل (٣) حقق البُعد وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.٠٥) بمعنى انه يقع ضمن فئة (معتدل)، فيما بلغت الاهمية النسبية (٦١%)، اما قيمة الانحراف المعياري فكانت (٠.٩٧)، في حين بلغت نسبة معامل الاختلاف (٣٢%) مما تقدم نستنتج ان الدائرة مرنة في التعامل مع الاخرين أي الزبائن.

المطلب الثالث : اختبار فرضيات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

يهدف الى اختبار علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث، حيث سيتم اختبار علاقات الارتباط والتأثير على مستوى الفرضيات الفرعية التي انبثقت عن الفرضيات الرئيسية وكذلك اختبار علاقات الارتباط والتأثير على المستوى الكلي من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط (person) ومعامل الانحدار الخطي البسيط .

أولاً:" اختبار الفرضية الرئيسية الاولى المتعلقة بالارتباط بين القيادة الريادية والميزة التنافسية .

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بين القيادة الريادية والميزة التنافسية)

وقد تفرع عنها خمس فرضيات فرعية وكما مبين ادناه :

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المبادأة والميزة التنافسية بأبعادها .
 ٢. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين استغلال الفرص والميزة التنافسية بأبعادها.
 ٣. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الابداع والابتكار والميزة التنافسية بأبعادها.
 ٤. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المخاطرة والميزة التنافسية بأبعادها.
- يبين الجدول رقم (٧) المصفوفة المتعلقة بمعاملات الارتباط البسيط (person) بين المتغيرات وابعادها وقبل اختبار هذه الفرضية يبين الجدول (٧) حجم العينة (٣٥) ونوع الاختبار (2-tailed) ومختصر (sig) ويشير الجدول الى اختبار معنوية معامل الارتباط فاذا ظهر وجود علامة (*) على معامل الارتباط فأن هذا يعني بأن الارتباط معنوي عند مستوى

(٥٠%) اما في حالة وجود علامة(**) على معامل الارتباط فإن ذلك يعني بأن الارتباط معنوي عند مستوى (١%) ويتم البناء على قوة معامل الارتباط في ضوء قاعدة (Cohen,1977:79-81) . وكالاتى:

✓ علاقة الارتباط منخفضة : اذا كانت قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (٠.١٠ الى ٠.٢٩).

✓ علاقة الارتباط متوسطة :اذا كانت قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (٠.٣٠ الى ٠.٤٩).

✓ علاقة ارتباط قوية :اذا كانت قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (٠.٥ الى ١).

جدول(٧) اختبار الفرضية الرئيسية الاولى (فرضية الارتباط)

		المبادأة	استغلال الفرص	الابداع والابتكار	تحمل المخاطر	القيادة الريادية
الميزة التنافسية	Pearson Correlation	**٠.٥٣٩	**٠.٥٣٧	**٠.٦٠٦	**٠.٦٤٢	**٠.٦٣٣
	Sig. (2-tailed)	<٠.٠٠١	<٠.٠٠١	<٠.٠٠١	<٠.٠٠١	<٠.٠٠١
	n	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.28)

يظهر جدول (٧) مصفوفة الارتباط الذي اختبر الفرضية الرئيسية الأولى وما تفرع عنها من فرضيات بأن هناك علاقات ارتباط موجبة قوية (لأن قيمتها أكبر ٠.٥٠) وذات دلالة معنوية عند مستوى (١%) بين القيادة الريادية ومتغير الميزة التنافسية، إذ كانت قيم معاملات الارتباط البسيط بين هذه الأبعاد، فقد كان معامل الارتباط بين القيادة الريادية والميزة التنافسية بلغت قيمته (٠.٦٣٣) عند مستوى دلالة (١%) وتعد علاقة قوية بضوء قاعدة (Cohen). وعلى مستوى الأبعاد كانت اقوى علاقة ارتباط بين كل من بُعد تحمل المخاطر والميزة التنافسية ، اذ بلغت قيمة علاقة الارتباط بينهما (٠.٦٤٢) عند مستوى دلالة (١%) وتعد علاقة طردية قوية بضوء قاعدة (Cohen). فيما كانت اضعف علاقة ارتباط بين بعد استغلال الفرص والميزة التنافسية ، اذ بلغت قيمة علاقة الارتباط بينهما (٠.٥٣٧) و تعد علاقة ارتباط قوية بضوء قاعدة (Cohen). وتدل النتائج المستحصلة من الجدول (٧) قبول فرضية الوجود بالنسبة للفرضية

الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية، والتي تنص على انه ((توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيادة الريادية والميزة التنافسية))

ثانياً : اختبار الفرضية الرئيسية الثانية المتعلقة بعلاقة التأثير بين القيادة الريادية والميزة التنافسية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للقيادة الريادية في الميزة التنافسية).

ولقد تفرع عنها خمس فرضيات فرعية وكما هو مبين ادناه :

١. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمبادأة في الميزة التنافسية بأبعادها.
٢. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لاستغلال الفرص في الميزة التنافسية بأبعادها.
٣. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للابداع والابتكار في الميزة التنافسية بأبعادها.
٤. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لتحمل المخاطر في الميزة التنافسية بأبعادها.

جدول (٨) تقدير علاقة الانحدار الخطي البسيط بين القيادة الريادية والميزة التنافسية

الميزة التنافسية						المتغير التابع
F	F	T	T	R ²	β	المتغير المستقل
الجدولية ١%		الجدولية ١%				
	86.21		9.28	0.40	0.63	القيادة الريادية
	52.82		7.26	0.29	0.53	المبادأة
	52.13		7.22	0.28	0.54	استغلال الفرص
	74.73		8.64	0.36	0.61	الابداع والابتكار
	90.61		9.51	0.41	0.64	تحمل المخاطر
٣.٨٤		١.٩٦				

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.28)

يتضح من نتائج الجدول (٨) بلغ معامل انحدار متغير القيادة الريادية على الميزة التنافسية (٠.٦٣) وهذا يعني انه اذا تغير القيادة الريادية بمقدار وحدة واحدة فإن الميزة التنافسية سيزداد بمقدار (٦٣%) , علماً ان التأثير معنوياً وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٩.٢٨) اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى معنوية (١%). كما يلاحظ ان القيادة الريادية يفسر ما نسبته (٤٠%) من التغيرات الحاصلة في الميزة التنافسية واما النسبة المتبقية والبالغة (٦٠%) تعود الى متغيرات أخرى خارج انموذج البحث الحالي . علماً ان النموذج المقدر

معنوي اجمالاً وذلك لان قيمة (f) المحتسبة اكبر من نظيرتها الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى معنوية (١%). وعليه وبناءً على ما تقدم يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للقيادة الريادية في الميزة التنافسية).

وعند الرجوع الى الجدول (٨) يتضح الاتي:

الفرضية الفرعية الاولى : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمبادأة في الميزة التنافسية

يتبين من الجدول (٨) ما يأتي :

أ. بلغ معامل الانحدار (٠.٥٣) وهذا يعني اذا تغير البُعد بمقدار وحدة واحدة فان متغير الميزة التنافسية سيزداد بمقدار (٥٣%) , علماً ان التأثير كان معنوي وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٧.٢٦) اعلى من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية (١%) والبالغة (١.٩٦).

ب. بلغت قيمة معامل تحديد (R^2) حوالي (٠.٢٩) وهذا يمثل ان البُعد يفسر ما نسبته (٢٩%) من التغيرات التي تحصل على الميزة التنافسية ، اما ما تبقى من النسبة والبالغة (٧١%) فتعود لعوامل غير موجودة في الانموذج الحالي.

ج. نجد ان قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٥٢.٨٢) اعلى من مثيلتها الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى معنوية (١%) وعليه نلاحظ ان النموذج المقدر معنوي اجمالاً.

عليه يستدل الباحثون من تحليل نتائج الجدول (٨) قبول الفرضية البديلة التي تنص ((وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمبادأة في الميزة التنافسية))

الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين لاستغلال الفرص في الميزة

التنافسية يتبين من الجدول (٨) ما يأتي :

أ. بلغ معامل الانحدار (٠.٥٤) وهذا يعني اذا تغير البُعد بمقدار وحدة واحدة فان متغير الميزة التنافسية سيزداد بمقدار (٥٤%) , علماً ان التأثير كان معنوي وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٧.٢٢) اعلى من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية (١%) والبالغة (١.٩٦).

ب. بلغت قيمة معامل تحديد (R^2) حوالي (٠.٢٨) وهذا يمثل ان البعد يفسر ما نسبته (٢٨%) من التغيرات التي تحصل على الميزة التنافسية ، اما النسبة المتبقية والبالغة (٧٢%) فترجع لعوامل غير موجودة في الانموذج الحالي.

ج. نجد ان قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٥٢.١٣) اعلى من مثيلتها الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى معنوية (١%) وعليه نلاحظ ان النموذج المقدر معنوي اجمالاً.

عليه تستدل الباحثون من تحليل نتائج الجدول (٨) قبول الفرضية البديلة التي تنص ((وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لاستغلال الفرص في الميزة التنافسية)).

الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للابداع والابتكار في الميزة التنافسية يتبين من الجدول (٨) ما يأتي:

أ. بلغ معامل الانحدار (٠.٦١) وهذا يعني اذا تغير البعد بمقدار وحدة واحدة فان متغير الميزة التنافسية سيزداد بمقدار (٦١%) , علما ان التأثير كان معنوي وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٨.٦٤) اعلى من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية (١%) والبالغة (١.٩٦).

ب. بلغت قيمة معامل تحديد (R^2) حوالي (٠.٣٦) وهذا يمثل تفسير البعد ما نسبته (٩١%) من التغيرات التي تحصل على الميزة التنافسية ، اما ما تبقى من النسبة والبالغة (٦٤%) فترجع الى اسباب أخرى غير موجودة في الانموذج الحالي.

ج. نجد ان قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٧٤.٧٣) اعلى من مثيلتها الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى معنوية (١%) وعليه نلاحظ ان النموذج المقدر معنوي اجمالاً.

عليه يستدل الباحثون من تحليل نتائج الجدول (٨) قبول الفرضية البديلة التي تنص ((وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبُعد الابداع والابتكار في الميزة التنافسية)).

الفرضية الفرعية الرابعة : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لتحمل المخاطر في الميزة التنافسية يتبين من الجدول (٨) ما يأتي :

أ. بلغ معامل الانحدار (٠.٦٤) وهذا يعني اذا تغير البعد بمقدار وحدة واحدة فان متغير الميزة التنافسية سيزداد بمقدار (٦٤%) , علما ان التأثير كان معنوي وذلك لان قيمة

(t) المحتسبة والبالغة (٩.٥١) اعلى من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية (١%) والبالغة (١.٩٦).

ب. بلغت قيمة معامل تحديد (R^2) حوالي (٠.٤١) وهذا يمثل ان تفسير البعد ما نسبته (٤١%) من التغيرات التي تطرأ على الميزة التنافسية ، اما النسبة المتبقية والبالغة (٥٩%) فترجع الى عوامل أخرى غير موجودة في الانموذج الحالي.

ج. نجد ان قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٩٠.٦١) اعلى من مثيلتها الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى معنوية (١%) وعليه نلاحظ ان النموذج المقدر معنوي اجمالاً.

عليه يستدل الباحثون من تحليل نتائج الجدول (٨) قبول الفرضية البديلة التي تنص ((وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لتحمل المخاطر في الميزة التنافسية))

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١- اظهرت نتائج التحليل لأبعاد القيادة الريادية بأن العلاقة بين القيادة الريادية والميزة التنافسية علاقة طردية

٢-فيما يتعلق بأبعاد القيادة الريادية فقد حقق البعد (استغلال الفرص) اعلى متوسط حسابي مرجح بلغت قيمته (٣.٨٩) وبشدة اجابة بلغت (77.8) مما يدل على الاهمية التي يحتلها هذا البعد لدى العاملين في الشركة ثم يليها وبالترتيب الابعاد (المبادأة والابداع والابتكار وتحمل المخاطرة).

٣-فيما يخص فقرات المتغير التابع (الميزة التنافسية) فقد حققت فقرات المتغير متوسط حسابي مرجح بلغ (٣.١٤) وبشدة اجابة بلغت (٦٢.٩٦%) وكان اعلى متوسط حسابي لبعد التميز في الخدمات وتليها الابعاد بالترتيب التكاليف والمرونة والتي تدل على اهتمام الدائرة مجال البحث بتقديم افضل الخدمات للمستخدمين والحرص على تحقيق ميزة تنافسية بالتكاليف المناسبة مقارنة بالآخرين والمرونة في التعامل من خلال تلبية احتياجات المستخدمين والحرص على رضا المستهلك.

٤-كانت علاقة الارتباط بين ابعاد المتغير المستقل (القيادة الريادية) واجمالي فقرات المتغير التابع (الميزة التنافسية) معنوية وذات دلالة احصائية وقد احتل بعد تحمل المخاطرة المرتبة

الاولى بمعامل ارتباط بلغ (٠.٦٤٢) وهذا يدل على اهمية هذا البعد فيما احتلت الابعاد وبالترتيب (الابداع والابتكار ، المبادأة ، استغلال الفرص) وبتفاوت بسيط وهذا يشير الى الترابط بين الابعاد فيما بينها.

٥- اما فيما يتعلق بعلاقة التأثير فقد اتضح من خلال التحليل الاحصائي ان تطبيق ابعاد القيادة الريادية في الدائرة مجال البحث كان لها الاثر الواضح في تحقيق الميزة التنافسية واحتل بعد تحمل المخاطرة المرتبة الاولى اذ بلغت قيمتها (0.64) وهو نفس البعد الذي حقق الارتباط الاول من ابعاد المنظمة الريادية من ناحية الوسط الحسابي المرجح وهذا يعكس ما توصلت اليه الدراسة من اهتمام الدائرة المبحوثة بتحمل المخاطرة للتلبية رغبات المستفيدين من خدماتها وتليها الابعاد (الابداع والابتكار، استغلال الفرص، المبادأة).

التوصيات

- ١- يوصي الباحثون بضرورة الاستمرار في تعزيز الدور الريادي للقادة في دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل من خلال تدريبهم وتأهيلهم وتحفيزهم .
- ٢- التوصية بزيادة اهتمام الدائرة مجال الدراسة بالميزة التنافسية بأبعادها والعمل على تحقيق هذه الابعاد بأعلى كفاءة من اجل التفوق على منافسيها في السوق .
- ٣- بعد ان حقق بعد استغلال الفرص اعلى وسط حسابي يوصي الباحثون بعقد حلقات نقاشية والاستفادة من عصف الافكار لجميع العاملين في الدائرة مجال البحث للاستفادة من افكارهم واستغلال الفرص المتاحة لتحقيق الميزة التنافسية .
- ٤- يجب على الدائرة مجال البحث تهيئة مناخ تنظيمي يتيح لجميع العاملين في الدائرة تعلم الريادة وتنمية قدرات الابداع والابتكار لديهم لتكوين قاعدة قوية لمواجهة المنافسين.
- ٥- على الدائرة مجال البحث زج العاملين لديها بدورات تدريبية في مجال القيادة الريادية والميزة التنافسية والتطلع الى متابعة ما هو جديد من المفاهيم والسلوكيات الريادية واتباع سبل الاستفادة والتعاون مع الجامعات والمعاهد العراقية .

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

- ١- باديس، عليان حسين ،(٢٠١٤) ،(دور ممارسة القيادة الاستراتيجية في تحسين الميزة التنافسية) ،رسالة ماجستير /كلية العلوم الاقتصادية والتجارة / الجزائر.
- ٢- أرمسترونج، ميشيل، ٢٠٠٣، المرجع الكامل في تقنيات الإدارة، الرياض: مكتبة جرير.

٣- الجيار، سهير علي، (٢٠١٨) القيادة الريادية: مدخل لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات المصرية، القاهرة: المؤتمر العلمي السنوي الخامس والعشرين للجمعية: نظم التعليم ومجتمع المعرفة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية.

٤- الحامدي ، احلام (٢٠٢١) دور إدارة الابتكار في تحسين الميزة التنافسية في ظل مبادئ المسؤولية المجتمعية - دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية.

٥- السنوسي ،ادريس وائل، (٢٠١٦) ، أثر الحوكمة في تحقيق الميزة التنافسية (دارسة ميدانية في المستشفيات الخاصة في مدينة عمان) ،رسالة ماجستير /جامعة الشرق الاوسط /كلية الاعمال.

٦- الشطيبي ،عواطف بنت حمدي ،(٢٠٢١) ، القيادة الريادية ودورها في مجتمعات التعلم لدى قائدات المدارس الثانوية بمحافظة البجبل، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط ، المجلد ٣٧ – العدد الحادي عشر – نوفمبر ٢٠٢١م.

٧- العزاوي، عواطف شاكر، (٢٠٠٥) ،أثر التفكير المستقبلي للقيادات الإدارية في نقل المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٨-صلاح الدين ،نسرين صالح محمد، (٢٠٢٠) ، القيادة الريادية والمسؤولية الاجتماعية بمدارس التعليم ما بعد الاساس في سلطنة عمان، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية journals.ekb.eg

٩- عبد الحليم، تغريد عوض ومرسال، منى النيل (٢٠١٩) أثر القيادة الريادية على المسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة شركة زين الخرطوم . المجلة العربية للآداب ٢٨٩ - ٨٣،٨ الإنسانية والدراسات

١٠- عبدالرحمن ،نهلة غالب،(٢٠١٩) ، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة كلية الادارة والاقتصاد –جامعة البصرة ، المجلد الحادي عشر ●العدد الثالث والعشرون، ٢٠١٩ .

١١-عبدالفتاح ، عز حسن ،(٢٠٠٨) ،مقدمة في الاحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي باستخدام spss ، القاهرة ، مكتبة خوارزم العلمية.

١٢- عبد المتعال، والطحان، محمد سيد أحمد، وعماد عبد الخالق، (٢٠١٥)، أساسيات التفكير المنطقي والبحث العلمي، القاهرة: مكتبة عباد الرحمن للطباعة والنشر.

١٣-القرنة ،لميس يوسف احمد ،(٢٠١٤) ، اثر ابعاد المنظمة الريادية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، رساله ماجستير –كلية الاعمال-جامعة الشرق الاوسط –عمان.

١٤- هلال، شعبان احمد، (٢٠٢٠)، اليات تطبيق القيادة الريادية في جامعة دمنهور- المجلة التربوية - العدد السادس والسبعون - أغسطس ٢٠٢٢م
ثانياً: المراجع الاجنبية

1-Altarawneh, I. (2017): Effect of Intellectual Capital on Competitive Advantage in the Jordanian Pharmaceutical Companies, European Journal of Business and Management, Vol.(9), No.(5), PP. 39-53.

2-Barney, J.B & Clark, D.N, (2007), Resource – Based theory, Exford University, UK.

3- Barringer, R. Bruce & Ireland .R. Duane: (2012) "Entrepreneurship, Successfully launching new venterures" 2ed prentice-Hill.

4- Bagheri, A. & Akbari, M. (2018), The impact of entrepreneurial leadership on nurses' innovation behavior, Journal of Nursing Scholarship, 50 (1), 28-35.

5- Carmeli. A. & Paulus, Paul. B., CEO Ideational Facilitation Leadership and Team Creativity: The Mediating Role of Knowledge Sharing, Journal of Creative Behavior, 49(1)(2015), 53-75, <https://doi.org/10.1002/jocb.59>

6- Cohen, J.,(1977)," Statistical power analysis for the behavioral sciences", New York: Academic Press.

7- Dewberry, Chris,(2004).Statistical Methods for Organizational Research:Theory and practice. First published, Published in the Taylor & Franci .

8- Donald R. Cooper, Pamela S. Schindler,(20014), business research methods, twelfth edition.

9- Gunawan, A. S., & Cahayani, A. (2022). Do Demographic Variables Make a Difference in Entrepreneurial Leadership Style?: Case Study Amongst Micro and Small in Creative Economy Entrepreneurs in Jakarta, Indonesia. International Journal of Asian Business and Information Management (IJABIM), 13(2), 1-6.

10- Hoffman, Nicole. “ An Examination of the “Sustainable Competitive Advantage - Concept: Past, Present, and Future “ , Academy of Marketing Science Review, 2010.

11- Kimuli, Saadat ,Nakyegwe , Lubowa,(2011), strategic Entrepreneurship and Performance of Selected Private Secondary Schools in Wakiso District , Dissertation Submitted to Makerere of University Business School in Partial Fulfillment of the Requirements for the Award Degree of Master of Science in Entrepreneurship Makerere of University.

12-Kuratko, Donald, F., Hodgetts, Richard, M.,(2014) "Entrepreneurship": A Contemporary Approach (5th ed.), Harcourt College Publishers

13- McGrath, R.G.&Mocmillan, I.C., The entrepreneurial mindset : Strategies for Continuously creating opportunity in an age of uncertainty , Boston Harvard Business School Press, 2000 .

14 -Nafei, W. A., (2018), The Role of Spiritual Leadership in Reducing Bullying Behavior:A Study on the Industrial Companies in Egypt, International Journal of Business and Management; 13 (2), 167 -186.

15-Nguyen, P.V., Huynh, H.T.N., Lam,L.N.H., Le, T.B & Nguyen, N.H.X., (2021), The impact of entrepreneurial leadership on SMEs' performance the mediating effects of organizational factors, Heliyon, 7, 1-13.

16- Porter, M. E. (1997). "Competitive Strategy". Measuring Business Excellence .1(2), pp. 12-17.
<https://doi.org/10.1108/eb025476>.

17-Sekaran, U. (2003). Research methods for business: A skill building approach (4th ed.). Hoboken, NJ: John Wiley and Sons